

## ٢٥) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

### الثاني والخمسون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني خمسون من مجالس القراءة والتعليق ونحن في يوم الثلاثاء الخامس من شهر جمادى الثانية عام تسعة - [00:00:00](#) وثلاثين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا زلنا في كتاب الآداب الشرعية للعلامة ابن مفلح في قوله فصل في الكتابة والكتب والكتاب وادوات ادواتهم الكتابية - [00:00:20](#) فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وهذا الفصل عموماً فيه فوائد في كيفية الكتابة لطالب العلم. كيف يكتب طالب العلم؟ فنسمع ان شاء الله ونسأله جل وعلا - [00:00:39](#) العون والتوفيق والسداد. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال العلامة ابن مفلح رحمه الله فصل في الكتابة والكتب والكتاب وادواتهم الكتابية قال الخلال التوقي - [00:00:59](#) يترب. نعم. الكتاب الا من المباحات. ثم روى عن المروذي ان ابا عبد الله كان يجيء معه بشيء ولا يأخذ من من تراب المسجد. هذه المسألة كانوا يحتاجونها في زمان. اما اليوم ما نحتاجها - [00:01:20](#) لانهم كانوا يكتبون بالمداد فكانوا يريدون ان الحبر ينشف بسرعة. فكانوا يحتاجون الى وضع شيء من التراب عليه لينشف بسرعة. فكانوا الكتب فهنا امران الاول ان هل يترب الكتاب والثاني هل يترب مطلقاً او بالمباح - [00:01:36](#) اما تدريب الكتاب فكرهوا الجماعة والصحيح انه يجوز للحاجة واما تثريب الكتاب بغير المباح فالصحيح انه لا يجوز. الصحيح انه لا يجوز لكن غير المباح ينقسم الى قسمين قسم منه نجس فهذا بالاتفاق لا يجوز - [00:01:59](#) قسم منه طاهر في نفسه لكنه ملك للغير كتراب المسجد كتراب الاوقاف واضح؟ تراب الغير فهنا يأتي الكراهة وفي الاول التحريم. نعم قال رحمه الله ثم روى لو اردنا ان نقيس على هذه المسألة نقيس قياس - [00:02:22](#) لكي نوسع المدارك. اراد الطالب ان يكتب ومعه قلم سائل. فاراد ان ان تنشف الكتاب بسرعة فهل له ان يأخذ كتاباً اخر او كرتون ويهف على الورقة اللي تنشف بسرعة - [00:02:44](#) هذه المسألة قريبة من هذه المسألة. فنقول ان اخذ كتب في المسجد او كتب المسجد او مناديل المسجد او كرتون مناديل المسجد او مهفت الغير لهذا يكره اما استخدام ما لا ينبغي في المهفة فهذا يحرم. نعم - [00:03:03](#) قال رحمه الله قال المروذي سمعت عبد الصمد ابن مقاتل قال سمعت ابي يقول رأيتهم يكتبون الكتاب في دور السبيل فاذا ارادوا ان يختموا ارسلاوا الى البحر فاخذوا الطين قال وذكر بعض الشافعية - [00:03:24](#) في كتاب فاتحة العلم ما يدل على ان هذا لا يحرم وعن جابر مرفوعاً طبعاً دور السبيل هي دور الاوقاف هي دور الاوقاف فلا يرون ان يؤخذ من دور الاوقاف. نعم - [00:03:43](#) قال وعن جابر مرفوعة تربو صحوفكم انجح لها فان التراب مبارك هذا الحديث منكر. نعم قال وعن زيد ابن ثابت مرفوعاً ضع القلم على اذنك فانه اذكر للملي. رواهم الترمذي ووضعهما - [00:03:57](#) وروى ابن ماجة الاول قال الذي يظهر والله اعلم فانه اذكر للملي اي انه يذكرك بما يملى عليك نعم قال قال ابن عبد الله لكن هذا

الحديث ايضا لا يصح. نعم - [00:04:19](#)

قال قال ابن عبد البر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تربوا الكتب وامسحوها من اسفلها فانه انجح للحاجة وذكر

ايضا الخبر المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب - [00:04:36](#)

قال وروي عنه رضي صلى الله عليه وسلم لا يصح في التدريب حديثا ولا يصح في القلم في وضع القلم وكيفية الكتابة حديث احفظ

هذه القاعدة فحينئذ لا يشكل عليك شيء. نعم - [00:04:53](#)

قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويفيض المال ويكثر التجار ويظهر القلم يعني الكتابة

كذا ذكره ابن عبد البر والصحيح المشهور يرفع العلم ويفيض المال - [00:05:10](#)

خصم يعني هذا بدون هذه الزيادة لكن يظهر القلم هذه الرواية اه يعني اه اذا ثبتت فهي تدل على ما نحن فيه اليوم وهو انتشار اه

رفع الامية عن الناس صار الكل يقرأون ويكتبون. نعم - [00:05:27](#)

هل يقال ان انتشار الشهادات العليا من غير علم تدخل تدخل في هذا؟ لا شك هذا هذي شهادة الزور نعم الله المستعان قال قال

الحسن البصري لقد اتى علينا زمان وانما يقال تاجر بني فلان وكاتب بني فلان. ما يكون في الحي الا التاجر الواحد والكاتب -

[00:05:47](#)

قول واحد فقال الحسن واذا لقد كان الرجل يأتي الحي العظيم فما يجد به كاتبا وفي الحديث المرفوع ايضا قشور قلم وفشول تجارة

من اشراط السعادة يعني بقوله فشول القلم ظهور الكتابة وكثرة الكتاب - [00:06:08](#)

قال وعن بعض المفسرين في قوله تعالى حاكيا عن يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال كاتب حاسب

كاتب حاسب آآ الظاهر ان الكتاب والحساب من ضمن اعمال الوزارة - [00:06:25](#)

لانه جاء في القرآن قول اخوة يوسف ايها العزيز مسنا والنا الضر والعزيز لقب للوزير في مملكة فرعون نعم قال وقد كتب وقد كتب

كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم ابي بن كعب وزيد بن ثابت من الانصار - [00:06:43](#)

نعم. وعلي وعثمان وحنظلة الاسدي ومعاذ. اسدي. احسن الله اليك. اسدي ومعوية وعبد الله ابن الارقم ومن من المهاجرين نعم وكان

زيد كاتبه المواظب على الرسائل والاجوبة وهو الذي كتب الوحي كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامره رسول - [00:07:07](#)

صلى الله عليه وسلم ان يتعلم كتاب السريانية ليجيب عنه من من كتب من كتب اليه بها في ثمانية عشرة يوما. ثمانية عشر يوم تعلم

لغة قوم. الله! ها شوفوا كيف ذكاه زيد ابن ثابت - [00:07:30](#)

رضي الله عنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم جمعهم بعضهم واوصلهم الى ثلاثين. ممن كانوا يكتبون الوحي بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار. نعم - [00:07:51](#)

قال وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لكانت عبيد الله ابن ابي رافع اذا كتبت فالقي دواء اتكأ واطل سن قلمك وفرج

السطور وقارب بين الحروف وقالت العرب القلم احد اللسانين وقالوا الخط الحسن - [00:08:04](#)

زيدوا الحق وضوحا وقال المأمون الخط لسان اليد وهو افضل اجزاء اليد وامر ابو جعفر المنصور بسجن طائفة من الكتاب عتب

عليهم فكتب اليه بعضهم من طريق السجن فكتب اليه بعضهم من طريق السجن اطال الله عمره في صلاح - [00:08:24](#)

عز يا امير المؤمنين بعفوك نستجير فان تجرنا فانك رحمة للعالمين ونحن الكاتبون وقد اسأنا فهبنا للكرام كاتبين يعني هبنا للكرام اي

لاجل اه لاجل الكرام الكاتبين. نعم. قال فعفا عنهم وامر بتخليتهم - [00:08:46](#)

واسم الكتاب بالفارسية ديواك واسم الكتاب ولا الكتاب؟ لا الكتاب. ديوان لا الكتاب الكتاب لان في الفارسية ديوان اسمه الكتاب

وليس للكتاب مطبوط عندي خطأ ايه خطأ وانا عندي مطبوعة طبعة ثانية مطبوعة - [00:09:07](#)

ايش؟ بالظلمة هذا خط خط نعم هو حتى عندنا مكتوب كتاب بس غريب لان كلمة ديوان هي مأخوذة بالفارسية من ديوانه معناها

المجنون لكن ديوان دي ون هي كلمتين نحتاج الى مراجعة - [00:09:30](#)

نعم قال اي شياطين لحزقهم بالامور ولطفهم. فسميت ديوان باسمهم ذكره ابن عبد البر. اذا اه كتاب نعم. قال وقال ابو جعفر النحاس

واسمه احمد ابن محمد توفي في سنة الفارسية ليست كالعربي - [00:09:55](#)

العربية ثابتة حتى الكلمات القديمة محفوظة اما الفارسية فهناك فرق بين الكلمات الفارسية القديمة والحديث والقديم منه ليس كله محفوظ نعم قال وقال ابو جعفر النحاس وقال ابو جعفر النحاس واسمه احمد بن محمد توفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة -

[00:10:16](#)

قال معنى الديوان الاصل الذي يرجع اليه ويعمل بما فيه ويعمل بما فيه كما قال ابن عباس اذا سألتموني عن شيء من غريب القرآن

فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب اي اصله ويقال دون هذا اي - [00:10:39](#)

اي اثبته واجعله اصلا. اذا قول ابو جعفر النحاس اقوى انها عربية الاصل وانها مأخوذة من كلمة دو ودون يدون تدويننا نعم هذا اقرب

لذلك يا شيخ يقولون عمر اول من وضع الديوان نعم - [00:10:56](#)

قال وزعم بعض اهل اللغة ان اصله اعجمي وبعضهم يقول عربي وقد ذكره في كتابه وتكلم على الناس له دوام شوف اسم الفاعل

دوان دون يدون ديوانا ودوان اسم الفاعل. نعم كتاب - [00:11:17](#)

نعم قال واستدل على ذلك بقول في الجمع دواويد وهذا قول حسن. ما شاء الله من الاعجمي لا يجمع يا شيخ يعني؟ اي نعم هذا من

علامات العجب العجبي له علامتان - [00:11:37](#)

العلامة الاولى انها لا تجمع جمع مذكر السالم الموجود عند العرب الثانية انها ان الاعجمية لا تصريف لها اذا مثلا ما تجد لها فعل ماضي

ومضارع وامر الاعجمية في لغة العرب. فاذا ما وجدت لكلمة في العربية ماضيا مضارع امر هذا معناه انه عربي اصيل - [00:11:52](#)

مثلا ضرب لكم مثال الان اه في قوله جل وعلا طيرا ابابيل لو قال لنا قائل ابابيل هل هي اعجمية او عربية فاذا رجعنا نجد انه جمع لا

مفرد له من جنس على قول بعض المفسرين اذا تكون اعجمية - [00:12:16](#)

واما من قال ان ابابيل جمع آ مفرد وجمعه ابابيلات على هذا يكون عربي وايضا قالوا ليست بعربية بدلالة اننا لا نجد لهذا الاسم مشتقا

في الفعل والاصل ان الاسماء العربية لها اشتقاقات في الفعل - [00:12:38](#)

هذا طريقة صحيحة في معرفة العجبة من غيرها. نعم قال وهذا قول حسن وابدل من احد الواوين ياء ونظيره دينار الاصل فيه دينار

وكذا قيراط الاصل فيه قيراط فاما الفراء فيزعم - [00:12:59](#)

انك اذا سميت رجلا بديوان وانت تريد كلام الاعاجم لم تصرفه وهذا عندي غلط لانك اذا سميت رجلا يوالا على انه اعجمي لم يجز لم

يجز لم يجز لم يجز لا صرفه لان الالف واللام لا يدخلان فيه - [00:13:23](#)

فقد صار بمنزلة طاووس وراقود وما اشبههما وان جعلته عربيا صرفته ايضا لانه فعال الدليل على ذلك قولهم دواوين ودواء وديوان

بافتح غلط انا يا شيخ ديوان. ديوان. هم. ولو كان بفتحي لم يجز قلب الواو ياء. صحيح - [00:13:45](#)

لانه ما في داعي الى القلب. نعم. فان قيل الياء اصل قيل هذا خطأ ولو كان كذا لقليل في الجمع دياوين. نعم فديوان لا يقال كما لا

يقال دينار ولا قيراط - [00:14:10](#)

وزعم الاصمعي ان اصله اعجمي وروي ان كسرى امر الكتاب ان يجتمعوا في دار فيعملوا حسابها السواد في ثلاثة ايام. فاجتمعوا في

الدار واجتهدوا فاشرف عليهم وبعضهم اعقدوا وبعضهم يكتب فقال - [00:14:27](#)

هشام ديواشن هذي ايش يا شيخ؟ هاي فارسي يعني هؤلاء صاروا يعني هذولا. ها. ديواشدة يعني صاروا مجانيين اه الله المستعان.

هلا مرة اه وانا قاعد اجمع كتابي معجم الكلمات الفارسية في الكتب - [00:14:47](#)

الحديثية فلما عرضت على بعض المشايخ وان كنت الى الان ما احب انه يطبع قال معناها ان اللي ما يعرف الفارسية ما ما يستطيع

يحيط بالعلم. قلت وحتى اللي يعرف فرسه لم يحيط بالعلم. ما في احد يحق بالعلم. من يحق بالعلم؟ نعم - [00:15:08](#)

من يحب لغة العرب؟ خل العلم. نعم لذلك شيخ الاسلام كلمة جميلة قال من ادعى الاحاطة بالعربية فقد كذب لا يحيط بالعربية الا نبي.

الله اكبر ما يمكن قال اي هؤلاء مجانيين - [00:15:25](#)

فلزم ان يحفظها. هشام ديواشن ها هم الى الان يسمون هذا ايشان ها؟ طبعا اذا كان جنب هذولا هؤلاء وآ بواشطن يعني صاروا

مجانيين. نعم. قال وطبعاً هي هذه معربة ترى الدواش المعربة اللي اصلها - [00:15:42](#)

ديوانة بس معرض او مكتوبة غلط مثل ما وجدتها في كلمات كثيرة عند الحافظ ابن حجر وابن رجب وعند شراح البخاري يكتبون الكلمات الفارسية خطأ بناء على ذلك يترجمونها خطأ سبحانه الله - [00:16:12](#)

نعم. قال فلزم موضع الكتابة هذا الاسم من ذلك الدهر. ثم عربته العرب فقال الديوان انتهى ما ذكره ابو جعفر قال والدفتري اسم عربي لا نعلم له اشتقاقاً وكان ابو اسحاق يذهب الى ان كل اسم عربي فهو مشتق الا انه ربما غاب عن العالم - [00:16:29](#)

شيء وعرفه غيره يقال له الدفتري ودفتري وتفتري ثلاث لغات اذا يجوز بفتح الدال دفتري ودفتري وتفتري بالتاء ايضاً دفتري عندنا نعم الشيبان عندنا دفتري صحيح ابدال دال تاء هذي لغة مشهورة عند العرب - [00:16:48](#)

ابدال الداء تاء دائماً قاعدة احفظها ابدال الحرف بحرف اخر من نفس هذي مستخدمة عند العرب نعم وآآ يعني مثل ما قال غاب عن ابي اسحاق الله المستعان. القول بان كل اسم عربي فهو مشتق هذه ليست مطردة - [00:17:10](#)

ليست مضطربة فان هناك كلمات عربية لها مفرد وجمع ولا اشتقاق لها. واقرب مثال على ذلك كلمة ليس ها ليس بالاتفاق حرف عربي وبالالتفاق ليس له اشتقاق قامت جهلت نعم - [00:17:29](#)

قال وقال الجوهرى الدفتري واحد الدفاتر وهي الكرايس قال ابو جعفر والكرايس معناها الكتب المضمومة بعضها الى بعض والورق الذي بعضه الى بعض مشتق من قولهم رسم مكرس واذا الصقت الريح التراب به وقال الخليل الكرايس مأخوذة من - [00:17:51](#)

من راس الغنم من راس الغنم وهو ان يبول في الموضع شيء ام بعد سين فتلبد انتهى كلامه فقال الماوردى والله اللي بيدو لي والله اعلم منه يعني كلمة الكرايس الكتب المضمومة احسن. كلام ابو جعفر احسن من كلام الخلق - [00:18:13](#)

نعم فقال الماوردى اصل الكراس والكرايس العلم ومنه قيل للصحيفة يكون فيها علم مكتوب كرايس. وقال الجوهرى هذا ليه هذا ليس عربي ان يكون اصل الكراس والكرايس العلم لا نعم - [00:18:31](#)

قال وقال الجوهرى والكرايس واحدة الكراس والصحيفة الكتاب والجمع صحف وصحائف. قال ابو جعفر طبعا الجوهرى من ائمة اللغة عن طريقة اهل السنة. انتبهوا لهذه المسألة واما الماوردى فانه على طريقة المعتزل فليحذر من ذلك. نعم - [00:18:48](#)

قال قال ابو جعفر وقيل مصحف لانه نعم؟ اقول ما هو من اهل اللغة لا لا ما هو من لون اللغة وايضاً معتز وقيل له تفسير طبعا ايه له تفسير كبير كبير جدا - [00:19:07](#)

اسمه النكت نعم قال قال ابو جعفر وقيل مصحف لانه مجمع الورق الذي يصحف فيه من اصحف كمكرم. ومن قال كمكرم مصحف مكرم احسن الله اليك. الاكرم. نعم ومن قال مصحف مصحف بفتح الميم جعله من صحيفة مصحف مصحفاً مثل جلست - [00:19:22](#)

مجلساً مصحف مصحفاً مثل جلست مجلساً. نعم قال ومن كسر الميم شبهه بميم قل. هم واما السرف بالنسبة للمصحف الصحيح انه يجوز فيه اللغات الثلاث مصحف مصحف يجوز فيه اللغات الثلاث نعم - [00:19:54](#)

يا شيخ لانها اسم يعني مكان لا لان بحسب الاشتقاقات كلها صحيحة المعنى احسن اهلك. قال واما السر فمشتق من اسفر الشيء اذا تبين فهو الذي فيه البيان ومنه اسفر الصبح اذا تبين واسفر وجه المرأة اذا اضاء وسمي القلم قلماً لانه - [00:20:19](#)

اي يقطع منه ومنه قلمت اظفاري وقبل قطعه ليس بقلم ولكنه انبوب وقيل القلم قلمت اظفاري وقبل قطعه ليس بقلم ولكنه انبوب. نعم فقيل القلم مشتق من القلام وهو نبت ضعيف واهي الاصل ثقيل اقل لانه خف واضعف بما اخذ منه ورجل مقلّم مقلّم الاظفار -

[00:20:41](#)

من هذا اي ظعيف في الحرب ناقص. فيقال رصف القلم اذا قطر. وآآ ارفعى الرجل والقلم اذا اخذ فيه مداداً كثيراً حتى يقطر. ويقال استمد ولا استمد ولا ترصف اي لا تكثر المداد حتى يقطر. ويقال - [00:21:12](#)

ذنب القلم فهو مذنب فاما الرب فيقال فيه مذنب من ذنب هو ويقال حفي القلم يحفى حفوة وحفوة وحفية وحفاية وحفا مقصور فاما الحفاء ممدودا فمشي الرجل بلا ان نعل - [00:21:35](#)

ويقال للقطعة التي تقطع من الانبوبة شيطانية مشتق من شظي القوم تفرقوا ويقال قلم ذنوب اذا كان طويل الذنب كما يقال فرس

ذنوب وللقلم سنان فاذا كان اليمين ارفع قيل محرف وان استوي قيل قلم - [00:22:01](#)

السنين واشحمت القلم تركت شحمه فلم اخذه اه فان اخذت شحمه قلت بطنته تطيينا فقالوا برأيت القلم برياً وما سقط براية وقد يقال للقلم نفسه براية لان العرب تجعل فعاله لكل ما نقص منه. فيقولون الطاعة وطاعة - [00:22:21](#)

دوارة ذكره ابو جعفر وقال بدون تشديد ها برايا وقطاعه وقواره كلها بدون تشتيت. نعم. قال ذكره جعفر وقال الجوهرى قمره واقتوره واقتاره بمعنى قطعه مدورا ومنه قوارة القميص والبطيخ وقال والقطعة - [00:22:49](#)

لما سقط عن القطع قال ابو جعفر يقال اططت القلم اي قطعت منه. والقلم مقطوط اطت وقطيظ والمقط الذي يقط القلم عليه والمقط بفتح الميم الموضع الذي يقط من رأس القلم - [00:23:13](#)

وهم اشتق من قططت اي اطعت اما رأيته قط اي انقطع انقطعت الرؤية بيني وبينه والقط الكتاب في الاجازة مكتوب مكتوب عندي بالجائزة. احسن الله اليك بالجائزة لانه يقطع ومنه يعطي القطوط وثائق - [00:23:33](#)

فقط بمعنى حسب. حتى عندك جائزة ولا ايه؟ اي نعم. الخطأ من ها؟ مني يا شيخ. طيب والدواة جمعها دويات بالعدد القليل كذا قال ابو جعفر. دوايات بثلاث فتحات. دويات. والدواء جمعها دويات. نعم - [00:23:57](#)

كذا قال ابو جعفر وفي الكثير دوي بضم الدال ويقال بكسرهما ودوا ودوايا ويقال ادويت دواة اذا اخذتها. اذا اخذته اذا اخذتها طبعاً الجمع لا تنسوا ان الجمع في اغلب الكلمات له جمع قليل وله جمع كثير - [00:24:18](#)

فمثلا في الدوات تجمع على دوايات في العدد القليل وتجمع على دوي على الجمع الكثير نعم قال وقد دوى الدوامة اي عملها اي عملها فهو مدون مثل مقن للذي يعمل القنا. ويقال لمن يبيع يبيعه دواء مثل تبان الذي يبيع التبن - [00:24:39](#)

والذي يحملها ويمسكها دواء داو ومثله رامح للذي يحمل الرمح واشتقاق المداد من المدد للكاتب وهي جمع مدادة يذكر ويؤنث. يعني يقال مداد ومدادة نعم قال قال الفراء واسمه يحيى ابن - [00:25:09](#)

زيد ابن زياد الكوفي توفي سنة تسع ومئتين ان جعلت المداد مصدرا على ذكر القلم اذكر لكم قصة عجيبة جدا هناك قلم كان مشهور بالمشق وكان يصنع في المانيا مدري من وين - [00:25:35](#)

الشاهد وانا صغير فعلمي رحمه الله حصل على هذا القلم فكان الناس الكتاب يسمونه ميزة عندنا فالكتاب اذا جاؤوا الى ديوان عمي اول ما يجلسون يقولون ارباب ارباب يعني مختار - [00:25:56](#)

ارباب عطنا شف قلمك مستانسين وشايفين لاول مرة هذا القلم فبكى الى اقلام اليوم ما شاء الله تبارك نعم الناس صار الان لا يبالون بالاقلاع تلقاها مرمية في اي مكان - [00:26:15](#)

قال الفراء كتبت بالقلم المشط اللي هو الخشب انا كتبت لا انا كنت الله يرحمه الوالد رحمه الله كان يشتري لي فيه المداد ثم اشتري لي قلم عشان اتعلم الخط الجميل بس ما تعلمت. الله المستعان. نعم - [00:26:31](#)

قال الفراء ان جعلت المداد مصدرا لم تؤنثه لم تنثه ولم تجمعه. ويقال امددت دواة اذا جعلت فيها المداد. فان زدت على مدادها قلت مددتها امددت منها اي اخذت اين اخذت مدادها كله؟ قلت اعرت ادواة - [00:26:56](#)

اقعرها اقعرها قعرا اقعرها قعرا لا قعرت انا الدواة اقعرها قعرا. احسن الله اليك. اقعرها قعرا. واشتقاقه انك بلغت الى قعرها. وقد سمع اقرعت الاناء اقعارا اذا جعلت له قعرا - [00:27:18](#)

واذا الصق القطن يعني او غيره بالدواه فهو ليفة ليفة. نعم مشتق من قولهم ما يليق فلان بقلبي اي ما يلصق به. ويقال القت الدواة علاقة ولقتها عن هذي حنا نستخدمها بالكويت مو لابق عليك نعم ولقتها - [00:27:39](#)

ليقن وليوقن وليقانا اذا الصقت مدادها وقد انعمت ليفة الدواة ان اي زدت فيه ليقها وانعم الشيء اذا زاد ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعم وانعم وانعم اي زاد على ذلك. ومنه سحق المداد سحقا نعماً - [00:28:04](#)

من الفراء لما سمي المداد حبرا؟ قال يقال للعالم حبر وحبر وانما ارادوا مداد حبر فحذفوا مدادا ثم جعلوا مكانه حبرا كقوله تعالى واسأل القرية بالنسبة لكلمة النعم سواء فتحتها بالالف الف اطلاق نعماً - [00:28:33](#)

او بدون الف الاطلاق فهو معناه الجيد من الشيء دائما مثل هذا الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعم اي يعني انعم بهما هذا معنى وفي حديث علي في الصحيحين من حديث سهل - [00:28:58](#)

قال خير لك من حمر النعم. النعم الجياد من الابل اذا النعم هو الجيد من الشيء. نعم قال وقال الاصمعي وليس هذا بشيء نعم نعمة يعني الشيء الجيد نعم قال رحمه الله قال الاصمعي ليس هذا بشيء وانما هو لتأثيره يقال على اسنانه حبرة يقال اذا كثرت فيها الصفرة حتى - [00:29:15](#)

تضرب الى السواد قال محمد ابن يزيد وانا احسب انه انما سمي حبرا حبرا لانه تحبر به تحبر به الكتب. هم قال ابو جعفر النحاس من حسن تقدير الكاتب الا يفرق كله في وصف القلم - [00:29:45](#)

وفي وصف الميدان. الان نأتي الى بعض الاداب نعم قال من حسن تقدير الكاتب الا يفرق بين المضاف والمضاف اليه في سطر. وكذا اعزه الله وكذا احد عشر لانه كاسم واحد. هذا اول ها اول ادب يتعلمه الانسان. ما يصير تكتب عبد - [00:30:07](#)

في اخر السطر والله من اول السطر ما يصير تتجمعها مع بعض ما يصير تكتب مثلا اه عبدالوهاب عبد في اول السطر والوهاب في السطر الثاني لا المضاف والمضاف اليه ودائما اي كلمتين هما بمنزلة الكلمة الواحدة تكتبها في سطر واحد. نعم. قال - [00:30:29](#)

ويستحسن المشي في الشين والسين الا في اواخر الكلام نحو الناس. والمشق معناه انك تمشيها شوي ولا شوية نعم قال واصل المشقي في اللغة الخفة. يقال مشق بالرمح ومشق الرجل الرغيف اذا اكله اكلا - [00:30:50](#)

خفيفة فمعنى مشهد الكاتب اذا خفف يده وهذا اختيار محدث. هم. واما رؤساء الكتاب المتقدمين فكانوا يكرهون المشقى كله وارسال يد ويقول بعضهم هو للمبتدئ مفسدة لخطه ودليل على تهونه بما يكتبه - [00:31:10](#)

وقد ذكره الفقهاء ان يكتب باسم الله بغير سين نعم ويستحسنون ما يحط السنون مالتها الثلاث هذي مثل ايه يعني يطولها على انها سين ايه وبس. بدون اه بدون. اي نعم - [00:31:33](#)

يطولها الشكل خلاص مثل يعني شلون يصير مثل كأن السنة في الاول وسنة في الاخير ثم الذيل نعم قال طبعا هناك كتاب بعنوان ادب الكاتب لابن قتيبة الدينوي وهو من انفس ما كتب - [00:31:53](#)

ومن اوائل ما كتب في هذا الباب. فيه من النفايس ما الله به عليم. نعم. يحتاج اليه كل كاتب ويحتاج اليه كل كل اه شخص يعمل اه في الادارات عمل اداري او عمل اه مسئول ونحو ذلك. نعم - [00:32:10](#)

قال ويستحسنون اذا السنين السين والشين في كلمة ان يقدر الكاتب فضلا بمدة ويستحسنون في كتابة نحو بين ان يرفع الوسطى من الثلاث فرقا بين ذلك وبين السين والشين. ويستحبون ان تكون الكاف غير - [00:32:31](#)

يعني اذا توالى السين والشين كيف يفعلون قال يقدر الكاتب فضلا بمدة شلون يعني؟ يعني اذا جا سين ها والشين ورا بعض كيف تفعل الان؟ يعني تجعل بين السين والشين الكرسي مال الشين الاولى طويلة شوي - [00:32:57](#)

فيصير كأنها فاصلة بين السين والشين بمدة يعني تمتد سنة الأولى مال الشين شوي عشان ينفصل عن السين واضح؟ ما يكون شيخ مادة يعني نبعدها. ممكن ممكن يبعدها ايظا نعم. شف. لكن هنا يقول في اللي بعده ويستحسنون في كتابه. في كتابة نحو -

[00:33:17](#)

ان يرفع الوسطى من الثلاث. يرفع. نعم. شيخ ممكن ممكن لانه يا شيخ كانوا لا يضعون النقط حرف التاء الان الكتاب يحتاجون الى معرفة اداب او معرفة الاملاء ومعرفة الفواصل اكثر من هذا. نعم. لانهم كانوا لا يضعون نقط يا شيخ؟ طبعا. نعم. نحن في اه كان -

[00:33:37](#)

شوي كلمة تطرح كلمة واحدة عبد الوهاب نعم لها يعني بعض الاحيان تغيير المعاني مثلا تقع عيني احيانا في منصب كتب الدورة كذا مثلا تكون الوهاب في بداية السلطة الوهاب ابن كذا - [00:34:08](#)

ابن كذا وقعت عيني على السطر هذا فقط ايه لذلك انا اعلمكم على شيء فلن تجدوه ان شاء الله الا ما له دار كيف تعمل؟ اذا اردت الان ان تكتب على الورد - [00:34:26](#)

كيف تنزل المضاف والمضاف اليه؟ بدون ان يختل السطر من هنا ومن هنا من يعرف يلاه كتابية تضغط مسافة قبل الاسم. لا قلت له طيب الشباك صار قريب مع بعض هم ما تبيها. تظغط انت ماذا تفعل؟ انت تحط المؤشر عند كلمة عبد الوهاب مثلا. تحط المؤشر عند كلمة عبد - [00:34:41](#)

قبل العين ثم تضغط على مع الانتز على طول هو ينزل والسطر هناك يمد فيصير كأنه ما في فاصل. شفته انت؟ شفته انت. يلا فائدة لك مساك الله خير يعني انا كتبت ثلاثة كتب - [00:35:04](#)

خمسة كتب كتب كتبتها بنفسى قبل عبد ها؟ قبل عبد بس تحط عليه علامة المؤشر ثم تضغط شفت مع انتز على وهو ينزل تحت اثنيهم مع بعض وبنفس المسطرة ما شاء الله جزاك الله خير فائدة طيبة يا شيخ. انا كنت كاتب كل هذه الرموز في ورقة بس مع التنقلات مدري وين راحت. نعم جميل تخرج يا شيخ. ايه - [00:35:20](#)

طيب قال رحمه الله ويستحسنون في كتابة نحو بين ان يرفع الوسطى من الثلاث فرقا بين ذلك وبين السين والشين. هم. ويستحبون ان تكون الكاف غير مشقوفة اذا كانت طرفا عندهم. هم. ويحبون تعليمها اذا كانت متوسطة. ولا تعلم - [00:35:43](#)

اذا كانت ولا تعلم ولا تعلم اذا كانت طرفة. يعني اذا كان في الطرف ما يحتاج تحط بايش؟ اللي هي الالف النائمة لكن اذا كانت في الوسط حط لها الف نائمة - [00:36:07](#)

نعم قال ويستحبون ان تكون الالفاظ سهلة سمحة غير مشبعة غير بشعة نعم احسن الله اليك قالوا ما يستحسنونها لابراهيم ابن مهدي توقيعه الى كاتبه اياك والتتبع لي حوشية حوشية الكلام؟ ايه حوشي بمعنى وحشي؟ مش وحشي. نعم - [00:36:21](#)

انا كنت بقراه وحشي بس ما في بأس بالمعنى ابو سعد بعد تلوحوا فيه الكرام طمعا في نيل البلاغة كما يفعل من؟ كما يفعل اصحاب المعلقات طبعاً لا يلامون لماذا لا يلامون؟ لان من اهداف المعلقات احياء الوحشي من الكلام. فلا يلام لا لوم عليه. نعم انما اللوم على الخطب - [00:36:47](#)

والبلاء واصحاب العلوم ان يأتوا بالوحشيات. نعم. قال فان ذلك العي الاكبر وعليك بما يسهل مع تجنبك للالفاظ للألفاظ السفهاء السفلى السفلى نعم قال وهو كذا ما روي بعضهم يسميها الالفاظ السفلى - [00:37:09](#)

وبعضهم يسميه الالفاظ آآ الساقطة وبعضهم يسميها الالفاظ السوقية. نعم. قال وكذا ما روي من صفة يحيى ابن زياد الكاتب فانه قال اخذ بزمام الكلام فقاده اسهل ما قال وساقه احسن مساق فاسترجع به القلوب النافرة واستصرف به الابصار - [00:37:29](#)

الطامحة وقال الجاحظ لم ارى قوما امثل طبقة في البلاغة من الكتاب وذلك لانهم التمسوا ما لم يكن متوعرا من الالفاظ حوشيا ولا ساقطا عاميا وقال محمد ابن الفضل صاحب كتاب الديباج ما الفائدة الجاحظ معتزلي جلد - [00:37:50](#)

الجاحظ معتزلي جلد انتبهوا من اعتزالياته في كتبه نعم قال وقال محمد بن الفضل صاحب كتاب الديباج يجب للكاتب ان يعدي بكلامه عن الغريب الحوثي والعامي السوقي وذل السليقي ويجانب التقعير ويجب ان يعمل - [00:38:12](#)

نفسه في تنزيل الفاظ وسئل اعرابي من ابغ الناس؟ قال اسهلهم لفظا واحسنهم بديهة. وقد سبق في فصول رد سلام ردوا جوابي الكتاب وما يتعلق الكتاب وما يتعلق بذلك. صح. قال وروى ابو داوود في الخراج - [00:38:36](#)

عن عمرو بن عثمان عن محمد بن حرب عن ابي مسلمة سليمان ابن سليم عن يحيى ابن جابر يرحمك الله. عن صالح ابن يحيى المقدام عن جده وفي نسخة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال له افلحت يا غديم ان مت ولم تكن امينا - [00:38:55](#)

ولا كاتباً ولا عريفا ورواه احمد لا يصح هذا الحديث ضعيف. نعم قال ورواه احمد عن احمد ابن عبد الملك الحراني عن محمد ابن حرب الابرش عن سليمان عن صالح عن جده صالح قال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان في الثقات يخطى - [00:39:19](#)

قال رحمه الله فصل في نظر الرجل في كتاب غيره باذنه او رضاه قال قال الخلال كراهية النظر في كتاب الرجل الا باذنه. قال ابو بكر ابن عسكر كنت عند ابي عبد الله وعنده الهيثم ابن خارجة فذهبت انظر في كتاب ابي عبد الله فكره ابو عبد الله ان انظر في كتابه واطلع - [00:39:40](#)

عبدالرحمن بن مهدي في كتاب ابي ابي عوانة ابي عوانة بغير امره فاستغفر الله مرتين. وقال احمد في رواية مهني في رجل رهن مصحفا هل يقرأ فيه قال اكره ان ينتفع من الرهن بشيء. وقال في رواية عبد الله في الرجل في رهن المصحف فيه خلاف بين العلماء - [00:40:01](#)

والصحيح انه لا يجوز رهن المصحف لكن من جوزه؟ قالوا لاعتبار اخر وهو ان يكون المصحف مذهبا كتب بالذهب او بماء الذهب او وقايتة من ذهب نعم قال وفي رواية عبد الله بن رجل يكون عنده مصحف رهن - [00:40:25](#)

لا يقرأ الا باذنه قال وقال في رواية اسحاق ابن ابراهيم في الرجل يرهن عنده المصحف يستأذنه في القراءة فيه فان اذن له قرأ فيه. قال القاضي في الجامع الكبير اما من قال قائل هذا انتفاع من الرهن يشبه الربا الجواب لا لانه اذا قرأ في مصحفه حصنه وثواب - [00:40:47](#)

فحينئذ لا يكون الانتفاع مجردا له. نعم. قال قال القاضي في الجامع الكبير اما منعه من القراءة الا باذن صاحبه مع قولنا انه يلزمه بذله اذا طلب اذا طلبه الغير للقراءة فهو محمول على انه كان يجد مصحفا غيره - [00:41:09](#)

انما يلزمه بذله عند الحاجة وقال في الرعاية عند مسألة رهن المصحف. ولا يقرأ احد في المصحف بلا اذن ربه وقيل بلى لم يضر مليته وان طلبه احد ليقراً فيه لم يجب بذله وقيل يجب عند الحاجة اليه. وذكر بعض الشافعية ما هو ظاهر في ان النظر في كتاب الغير - [00:41:29](#)

من كتب العلم لا يحرم وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما ينظر في النار. حديث ضعيف. نعم. قال ابن الاثير في - [00:41:52](#)

اية وهذا محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه. قال وقيل هو عام في كل كتاب وقال البخاري باب من نظر في كتاب من يحذر يحذر على المسلمين - [00:42:02](#)

ليستبين امره قال وذكر كتاب حاطب بن ابي بلتعة وقصته. وهذا متوجه في العلم ومع الظن فيه نظر ويحرم مع الشك والقصة قضية عين الذي يظهر لي ان التبويب البخاري في اشارة صريحة - [00:42:19](#)

الى انه يجوز النظر في الكتاب اذا خيف انه يحصل منه مضررة على المسلمين ومفهوم المخالفة انه لا يجوز النظر الى الكتاب اذا لم يخشى منه ضرر على المسلمين فقول البخاري يناقض ما ذكره. نعم - [00:42:38](#)

قال في شرح مسلم فيه هتك ستر المفسد هتك ستر المفسد اذا كان في مصلحة او كان في الستر مفسدة وانما يندب الستر اذا لم يكن فيه مفسدة ولا تفوت به مصلحة - [00:42:58](#)

قال رحمه الله فصل في بذل العلم ومنه اعارة الكتب قال الخلال كراهية حبس الكتاب. قال المروزي قلت لابي عبد الله رجل سقطت منه ورقة فيها احاديث فوائده فاخذتها ترى ان انسخها ويسمع واسمعها قال لا الا باذن صاحبها وقال يونس - [00:43:12](#)

ابن يزيد قال لي الزهري اياك وغلول الكتب قال يعني حتى الكتب فيها غلول كيف يكون غلول الكتب؟ ايوه. قال حبسها عن اهلها انتهى ما ذكره الخلاق. وقال الطحاوي كان الشافعي قد طلب من محمد بن حسن كتاب السير فلم يجبه - [00:43:33](#)

الى الاعارة فكتب اليه قل للذي لم ترى عين من رآه مثله حتى كأن من رآه قد رأى من قبله العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله لعله يبذله لاهله لعله - [00:43:51](#)

فوجد فوجه اليه به في الحال هدية لا عادية فقال ابن الجوزي ينبغي لمن ملك كتابا الا يبخل باعارته لمن هو اهله. وكذلك ينبغي افادة الطالبين بالدلالة على الاشياء ياخ - [00:44:09](#)

وتفهم المشكل فان الطلبة قليل وقد عمهم الفقر فاذا بخل عليهم بالكتاب والافادة كان سببا لمأ العلم. قال سفيان بركة العلم ليفد بعضكم بعضا فانكم لعلكم لا تبلغون ما تؤملون وقال وكيع اول بركة الحديث اعارة الكتب - [00:44:25](#)

وقال ابن المبارك من بخل بالعلم ابتلي بثلاث اما ان يموت فيذهب فيذهب علمه او ينساه او يتبع السلطان نسأل الله جل وعلا ان يعيدنا واياكم من هذه الابتلاءات العلمية - [00:44:45](#)

والعملية وان يثبتنا واياكم على نشر العلم ونثره خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى. وان يجعلنا واياكم من لبنات البناء في نشر

الكتاب والسنة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:03

الثلاثاء القادم في درس صح زين الحمد لله - 00:45:22